

التفسير الميسر

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^ج وَلِتَسْأَلَنَّ^د عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

ولو شاء الله لوفّقكم كلكم، فجعلكم على ملة واحدة، وهي الإسلام والإيمان، وألزمكم به، ولكنه سبحانه يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ممن علم منه إيثار الضلال، فلا يهديه عدلا منه، ويهدي مَنْ يَشَاءُ مِنْ علم منه إيثار الحق، فيوفقه فضلا منه، وليسألنّكم الله جميعاً يوم القيامة عما كنتم تعملون في الدنيا فيما أمركم به، ونهاكم عنه، وسيجازيكم على ذلك.